

التعليق على المنار المنيف(3) | د. عمر المقبل |

عمر المقبل

للله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد هذا الضابط الخامس. ومنها ان يدعى على النبي صلى الله عليه وسلم انه فعل امرا - 00:00:00

بحضور من الصحابة كلهم وانه اتفقوا على كتمانه ولم ينقلوه كما يزعم اكذب الطوائف انه صلى الله عليه وسلم اخذ بيد علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بحضور من الصحابة كلهم - 00:00:40

وهم راجعون من حجة الوداع فاقامه بينهم حتى عرفه الجميع ثم قال هذا وصي واخي وال الخليفة من بعدي فاسمعوا له واطيعوا ثم اتفق الكل على كتمان ذلك وتغييره ومخالفته فلعنة الله على الكاذبين. يعني يعني لو كان هذا صحيحا لكان اول من ينفذه من؟ ابو بكر رضي الله تعالى عنه - 00:00:58

ومن بعده عمر فكيف يأتي به في هذا المجمع العظيم ويقول هذا اخي ووصي وال الخليفة من بعدي فاسمعوا له واطيعوا ثم في قضية السقيفة في سقيفةبني ساعد ويتشارون من الخليفة وهذا النص عندهم وقد كان هذا النص بزعم الراافضة في يوم دين خم - 00:01:28

يوم ويوم الدين لا ينكره اهل السنة يوم غدير خم. بل هو ثابت في صحيح مسلم من حديث زيد ابن ارقم وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم واوصاهم وقال اوصيكم الله اوسيكم بكتاب الله واهل بيته اواصاهم باهل بيته لا شك في ذلك ولا - 00:01:49 نتردد لكن الذي لا يقبل هو ان تزعم الراافضة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بهذا الرجل وهو علي رضي الله تعالى عنه واقامه بين الناس وقال هذا اخي ووصي وال الخليفة من بعدي. فاسمعوا له واطيعوا هذه الزيادة كلها كذب وباطل. لماذا نقطع بانها - 00:02:09 اولا لان اه يعني رواتها اه ليسوا من اه من تقبل روایتهم. الامر الاخر كيف يجرؤ الصحابة رضي الله عنهم على ان يخالفوا مثل هذا.

هذا من اعظم القدر فيه. هذا من اعظم القدر فيه. ولو كان لعلي رضي الله عنه او كان لو كان علي - 00:02:29

اه رضي الله عنه يحفظ مثل هذا النص وهو الذي اقيم يعني بين الناس وقال للناس كيف تختلفون وقد اوصاني الا تذكرون؟ ثم يذكرون والهد قریب يعني يوم غدير هم تدرؤن متى؟ بعد حجة الوداع. يعني لم يكن بين البيعة التشاور الذي كان في سقيفةبني ساعدة وبين يوم غدير خم - 00:02:49

سو اربعة اشهر. هذا لو كان قبل اربعين عاما لما نسي. لما نسي. فكيف والهد قریب اربعة اشهر لا يمكن ولها يعنى لا يستغرب ان يأتي بمثل هذا اكذب الطوائف كما قال الامام رحمه الله وسبقه لذلك - 00:03:09

الائمه الشافعی وغيرهم. نعم. وكذلك روایتهم ان الشمس ردت لعلي بعد العصر والناس يشاهدونها ولا يشتهر هذا اعظم اشتهرو لا يعرفه الا اسماء بنت عمیس يعني يقصد الرواية لهذا الخبر بزعمهم ومعلوم ان الشمس لا يعلم انها ردت لاحد الا ليوضع باللون كما ثبت في الصحيحين عنه صلى الله عليه - 00:03:29

حينما اراد ان يفتح بيت المقدس فقال اللهم انت مأمورة وانا مأمور اللهم احبسها علي. اراد ان يدخل بيت المقدس قبل حلول الليل. نعم ومنها سادسا ان يكون الحديث باطلا في نفسه - 00:03:56

ويدل بطلاه على انه ليس من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث المجرة التي في السماء من عرق الافعى التي تحت العرش وحديث اذا غضب الله تعالى انزل الوحي بالفارسية - 00:04:12

واذا رضي انزله بالعربية وك الحديث ست خصال تورث النسيان اكل سؤر الفقر والقاء القمل في النار وهي حية والبول في الماء الراکد

وقطع القطار ومضغ العلك واكل التفاح الحامض انتم الان اه حديث اذا غضب الله هذا هذا الحديث الباطل كيف يعني الان اريد انتم تحللونه من جهة كيف يعني عرفنا انه باطل - [00:04:30](#)

ها لا القرآن نفسه نزل بلسان عربي ومبين لكنه طيب التوراة والإنجيل نزلت بالسنة اهل الكتابة هؤلاء لكن لكن الان لاحظ الغضب والعياذ بالله يعني هو مموجوج قبح الله واظعه لكن السؤال الان اذا يقول اذا غضب الله تعالى انزل - [00:05:02](#)
بالفارسية انزل الوحي بالفارسية هو ما ذكرته صحيح انه نزل بالقرآن العربي مبين لكنها ايها انت تعرف نريد اذا غضب الله انزل الوحي. ايها. لولا كتاب من الله سبق لما مسكم به - [00:05:22](#)

ما كان نبيينا يكون له اسرع حتى طيب وجه الدلال. ايها لكن هل هذا يعني كيف علمت ان الله انزله وهو سبحانه وتعالى قد غضب. لقد عرض علي عذابهم ادنى من هذه الشجرة. لكن الغضب على من؟ على طائفه ليس على - [00:05:52](#)

حول على كل حال كلام الاخ كونه مخالف للقرآن وانه نزل بالقرآن عربي مبين. وايضا يعني مما يعني ترد هذا ردا بينا ان ربط هذا باللغات ليس هذا من العبث. اذا غضب بالفارس اذا غضب طيب وش ادراكم انه بالفارس - [00:06:12](#)
اعطونا الوحي اللي نزل بالفارسي. اين الوحي الذي نزل الفارسي؟ لكن سبحان الله هؤلاء يعني لا يستحقون ولا يرعنون ولا يعني اه يخافون الله سبحانه وتعالى نعم وحديث الحجامة على القفا - [00:06:32](#)

النسیان وحديث يا حميراء لا تغسلی بالماء المشمس فانه يورث البرص وكل حديث فيه يا حميراء او ذكر الحميراء فهو كذب مختلق مثاله يا حمير لا تأكلی الطین فانه يورث كذا وكذا - [00:06:48](#)

وحديث خذوا شطر دینکم عن الحمير اي نعم. هذی الكلیة التي اطلقها الامام رحمة الله نوقش فيها. وهي كل حديث فيه يا حميراء او ذكر الحميراء فهو كذب مختلق. ايش معنی كذب مختلق - [00:07:12](#)

موضوع وهذه الكلیة لا لم يوافقه عليها بعض الائمه. فممن لم يوافقوا عليها شیخ میسی رحمة الله فانه نص على ان حديثا في الصیام في سنن النساء الكبرى آآ صح عن النبي صلی الله عليه وسلم - [00:07:26](#)

في آآ قوله يا حميران كذلك ايضا حديث اخر في النسائي استدركه عليه ابن كثير آآ او الزركشي النص في كتاب الزركشا شف الواقع غير واضح. قرأته اكثر من مرة وتأملته ولم اجد فاصلا لانه لما قال قال ابن كثير سألت شیخنا المجزي ثم قال - [00:07:46](#)

قلت فلا ادری من القائل هو ابن كثير او الزركشي فالله اعلم على كل حال بعضهم استدرك عليه حديثا اخر وهو يا حميراء اتحبین ان تنظري اليهم في قصة الحبس - [00:08:06](#)

وهذا الحديث استدركه ايضا الحافظ ابن حجر على هذه الكلیة. اذا يعني يمكن ان يقال ان هذه الكلیة التي اطلقها الامام فيها نظر ويستدرك عليها اه حديثان ذكرهما الحفاظ المتأخرین كالزمی وابن كثير وابن حجر - [00:08:16](#)

وبغض النظر قد يصح او لا يصح هل يمكن ان يناقش فيها لكن الذي يهمنا انها لا يمكن ان يحكم عليها بماذا؟ بالوضع بالوضع والا قد يقول قائل والله الظاهر انه فيه ضعف او انه ليس بذلك القوي هذی لا اشكال فيها لكن ان يحكم عليه بأنه مختنق موضوع وهذا فيه اشكال - [00:08:36](#)

هذا فيه نظر والله تعالى اعلم كما اشار الى ذلك الحفظ يعني الذهبي قال كلمة في سیر عالم النبلاء توحی بتوعیة اطلاق هذه الكلیة. حينما قال وقد قيل ان كل حديث قيل فيه يا حميراء فهو - [00:08:56](#)

واه واهي فكلمة وقد قيل تشعر بأنه غير مطمئن الى اطلاقها. وعلى كل حال يعني هذه الكلمة التي اطلقها المؤلف رحمة الله فيها نظر لما سبق. نعم وحديث من لم يكن له مال يتصدق به - [00:09:16](#)

فليعلن اليهود والنصاری فان اللعنة لا تقوم مقام الصدقۃ ابدا. لاحظ نقدتها من جهة المتن. هل اللعنة تساوی الصدقۃ؟ لا. كيف مثل هذه المعانی ان يلتمس الانسان بحسب اطلاعه بعلم الشريعة. نعم - [00:09:34](#)

وكحدث اليت على نفسي الا يدخل النار من اسمه احمد ولا محمد واللي بعده كل ذلك كله كذب كما قال في وذلك جزء
كله كذب وقد صنفه كما قلت آآ احد ال منده - [00:09:50](#)

اظنه عبد الرحمن او عبد الوهاب الشك مني الان وهو تابع لما ذكره المؤلف قبل قليل في الظابط الخامنوي الرابع هو الضابط الرابع نعم هو الضابط الرابع. طيب اه هناك سؤال على ما مضى؟ نعم. مثل دعوى اه من وضع اه ان الله تعالى اذا غضب عياذا بالله يعني من هذا - 00:10:08

السخيف يعني ان الله اذا غضب تكلم بالوحى بالفارسية او نزل الواحد من الفارسية اذا رضي الوحى بالعربية وهذا قلنا باطل في نفسه لما سبق بالامس ان القرآن كله عربي - 00:10:32

مبيد طيب استدرك على المؤلف رحمة الله بعض الكليات التي اطلقها فمن يذكر لي احدى هذه الكلية؟ يقول كل حديث ورد في مدح الديك او في الديك فهو كذب موضوع الا حديث لا - 00:10:46

اه اذا سمعتم صياغ الديكة الى اخره وهذا في الصحيحين. طيب ما هو الحديث المستدرك عليه؟ احسنت. هو حديث لا تسروا الديك فانه يوقظ للصلة. وقلنا ان هذا لا يلزم - 00:11:00

من ان يكون الحديث ماذا صحيح لكنه لا شك انه ليس بموضوع ليس حديثا موضوعا طيب اه الكلية الثانية التي استدركت على الامام رحمة الله قلنا انه حديث ورد في الصوم ذكره هذا مجزي والثاني اتحبب ان تنظري اليهم في حديث - 00:11:10

وقلنا ايضا لا يلزم من هذا الاستدراك طبعا بعض العلماء يرى انها صحيح لكن هب ان عالما اتى وقال لا هذا الحديث سيف لدرجة الصحيح فنقول نقطع انه ليس بموضوع ايضا - 00:11:30

وليس بمكذوب كما ذكر الامام رحمة الله تعالى نسأل او نواصل بقية الضوابط ومنها سابعا ان يكون كلام الانبياء فضلا عن كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:42

الذى هو وحي يوحى كما قال الله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى اي وما نطقه الا وحي يوحى سيكون الحديث مما لا يشبه الوحى بل لا يشبه كلام الصحابة - 00:11:59

في حديث ثلاثة تزيد في البصر النظر الى الخضراء والماء الجاري والوجه الحسن وهذا الكلام مما يجل عنه ابو هريرة وابن عباس بل سعيد ابن المسيب والحسن احمد ومالك رحمهم الله - 00:12:18

وحدث النظر الى الوجه الحسن يجعل البصر هذا ونحوه من بعض بعض الزنادقة هذا الظابط السابع الحقيقة من ادق الضوابط. من ادق الضوابط. التي ينبغي للانسان ان يتتبه لها. ووجهه - 00:12:37

ان قول المؤلف رحمة الله هنا ان يكون الكلام يعني الذي نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم لا يشبه كلام الانبياء فضلا عن كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:55

الله عليه وسلم متى يصل ايها الاخوة الانسان الى هذه الدائقة الدقيقة التي يستطيع ان يميز بها ان هذا يشبه كلام النبي عليه الصلة والسلام او يشبه كلام غيره. هذه تحتاج الى امرين. الامر الاول سعة كما او الضابط الذي قدمه او المقدمة - 00:13:05

الامام الفهم العام للشريعة وشرب نصوص الشريعة تشربا قويا تختلط باللحم والدم كما قال المؤلف رحمة الله في مقدمة هذه الضوابط. الامر الثاني غير ما ذكره المؤلف وهو ان يكون حسه الادبي لغته الادبية راقية - 00:13:25

بحيث يستطيع ان يميز بين كلام البلاء الفصحاء وبين كلام من سواه. ولهذا من يعني من امن يعني فاته احد هذين الامرين فظلا عن عن الامرين جميعا فانه قد يقع عنده - 00:13:45

اختلاط في بعض ما يروى وينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا لما كان الحسن البصري رحمة الله بل يليغا قويا في الفصاحة والبيان كان كلامه يشتبه على بعض اهل العلم فيظنه حديث. مثل حديث المشهور - 00:14:05

الكيس لا ليس هذا. اه نعم ليس الایمان بالتحلي ولا تمني ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال. لاحظ هذا الكلام بل يليغ وفصيح. من سمعه لاول وهلة ظن انه ماذا؟ حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا لا يكفي في كون الكلام فيه فصاحة وبلاغة ان ينسب الى - 00:14:25

النبي صلى الله عليه وسلم بل لا بد ايضا من المراجعة والتتأكد والنظر. ولهذا قلنا في البداية ان هذه الضوابط ضوابط تناح للحكم على

ال الحديث بأنه لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير نظر في سنته. لكن ثمة الفاظ احيانا ترد بقوة وبصيغة - آآ يعني عامية في البيان فهنا يتوقف الانسان. لا يجزم ولا يحكم حتى يراجع لأن من هذا الحديث احيانا قد تكون موقوفة على الصحابي وقد تكون من مقاطيع التابعين. واحيانا قد يقع فيها اختلاف ببعضهم ينسبها الى النبي صلى الله عليه وسلم ويكون -

00:15:15

الصواب وقفها على الصحابي او على من دونه. فيتباهى لهذا وهذا من ادق الظوابط. من ادق الظوابط لما ذكرت انفا اه هذه الاحاديث التي مثل بها المؤلف اه بين انها من وضع بعض الزنادق وانها لا تصح بل فوارد المؤلفون -

00:15:35

في كتب الموضوعات على ذكرها في مصنفاته وقد اخذ بعضهم الحديث الاول هذا الذي كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ونظمه في بيت مشهور يقول قائله ثلاثة يذهب عن القلب الحزن. الخضراء والماء والوجه الحسن. ولا ادري عاد ايهم الاسبق هل هو احاديث -

00:15:55

الموضوع ام هو بيت الشعر؟ فقد يكون الذي وضعه اخذه من بيت الشعر فربه حديثا الى النبي صلى الله عليه وسلم وبكل حال فكل هذا لا يصح نعم. وذكر جملة من الاحاديث الى ان قال وكل حديث بعد ذلك اي يمكن صفحة او اكثر -

00:16:15

عشرة اسطر وكل حديث فيه ذكر حسان الوجه او الثناء عليهم او الامر بالنظر اليهم او التماس الحاجة منهم او ان النار لا تمسمهم فكذب مختلق وافك مفترى -

00:16:35

وهذا يرتبط بقاعدة ذكرناها في درس سابق ما هي؟ ان الشرع لا يعلق الفلاح والنجاة من العذاب لا شيء الا اختيار الانسان فيه. ولا يشكل على هذا الفضائل الواردة في ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. لا تشكل على هذا -

00:16:52

فاننا نقول ان مجرد انتساب الانسان الى ال البيت وحده لا يكفي ولو كان ينفع لنفع ابا لهب وابا طالب فانهما لم ينتفعا من ذلك بشيء. وابو طالب انما خف عن العذاب ليس لانه عم النبي عليه الصلاة والسلام. بل لان النبي صلى الله عليه وسلم شفع فيه نظرا -

00:17:12

للدعوة ومع ذلك ما خلصه ذلك من النار. ولهذا نقول آآ من من اجتمع له شرف النسب مع شرف التقى كان ذلك نورا على نور. اما من تخلف عنه شرف التقى فلا ينفعه النسب ولو كان ابنا لمحمد صلى الله عليه وسلم. ولهذا لما قام النبي صلى الله عليه وسلم -

00:17:32

على الصفا كما في حديث ابي هريرة وابن عباس وكلاهما في الصحيح قال يا معاشر قريش ثم بدأ بذكر البطون حتى قال يا فاطمة بنت محمد ما او لا اغنى عنك من الله شيئا. لا اغنى عنك من الله شيئا. واقسم عليه الصلاة والسلام وهو الصادق المصدق لما جاء -

00:17:52

في حديث المخزومية التي سرقت اقسم ان فاطمة بنت محمد لو سرقت لقطع يدها. فالناس في هذا الباب سواء. لكن اذا اجتمع مع ذلك شرف النسب كان ذلك نورا على نور. وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بطا به عمله لم -

00:18:12

نسبك اذا هذه قاعدة ولذلك يعني احفظها جيدا ان كل احاديث تتنى على كل الاحاديث التي يرد فيها ثناء او ذنب على شيء لا اختيار للانسان فيه كما ذكرنا من طول او قصر او جمال او دمامة او انتساب -

00:18:32

الى قبيلة او شيء من هذا القبيل اه فانها لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ما عدا الاحاديث الواردة في فضائل ال البيت وهذه ايضا لا تتم فضيلتها الا بعد ان يضاف اليها ايش؟ العمل والتقوى -

00:18:52

والتقى وقد احسن الفائل خذلت ابا جهل اصالته وبالله عبد جاوز السحب. خذلت ابا جهل اصالته قالوا عبد الجواز السحب وابو جهل قرشي مخزومي لكن لم ينفعه ذلك بشيء وابلغوا من هذا بت يا ابي لهب وتب فان ابا لهب كما هو معلوم -

00:19:09

للنبي صلى الله عليه وسلم خليص اي انه والد اي انه اخو ابي النبي عليه الصلاة والسلام. نعم وفي الباب احاديث كثيرة واقرب شيء في الباب حديث اذا بعثتم الي بريدا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم -

00:19:29

هذا عمر بن راشد هو صاحبنا الذي قلنا انه وقع فيه اختلاف هل هو عمر ابن ابي ختم؟ او عمر ابن راشد من معناه في الدرس الاول وهنا في تعليق على الكلمة وفي الباب احاديث كثيرة واقرب شيء. هل هذه الكلمة تدل على تقوية الحديث وتحسينه او تصحيحه؟
والجواب - 00:19:47

قبل واعلم وفック الله وهذه قاعدة في هذا الباب او في هذا الفن العظيم فن علم الحديث. اذا رأيت العلماء يقولون واصح شيء في الباب كذا او واحسن شيء في الباب كذا فهذا لا يعني التصحيح. المطلق. كما انه لا يعني التضييف - 00:20:07
بل مرادهم من ذلك ان يذكروا لك ان هذا اقوى شيء في الباب وقد يكون الحديث ضعيفا او ضعيفا جدا واضحا؟ وقد يقولون اصح شيء في هذا الباب وقد يكون فعلا صحيحا بل قد يكون في الصحيحين. اذا هذه الكلمة او الجملة اذا رأيتها في كلام - 00:20:27
فلا يعني تفهم منها انها ايش حكم على الحديث بالصحة باطلاق؟ لا. بل قد يقولون ذلك وقد يكون وقد يكون الحديث المذكور ضعيفا. لكن يقولون لك هذا احسن ما في الباب. احسن احسن ما في الباب هو هذا مع ان ما في الباب كله اما - 00:20:47
وضعيف جدا او موضوع. وهذا يستعمل ايضا في في حتى في الامور المحسوسة. يأتي الانسان الى قطبيع من الغنم فيسأل الراعي ويقول والله كلها لكن هني احسنتها. هني احسنتها. مع ان كل مريض. فهكذا يقال. وقد يأتي الانسان الى قطبيع من الغنم. كله طيب لكن فيه - 00:21:07

فيه اطيب وفيه اقل شوي لكن كله مجزئ وآآ يصلح للتضخيه به مثلا او للعق به. لكن يقول ترى هذه هي اطيب الموت لاحظ قلنا ان هذه اطيب وهذه اطيب. مع ان تلك كانت مريضة لكنها اخف المريضات. وقلنا ان هذه اصح واطيب وليس - 00:21:27
فيها وليس في القطبيع شيء مريض. فهكذا الكلمة هؤلاء اللائمة حينما يقال اصح شيء في هذا الباب او اقرب شيء في هذا الباب فلا تفهم انها حكم بالصحة باطلاق او بالضعف او حكم عليها بالضعف باطلاق. بل ينظر يعني تدرس الاحاديث وينظر - 00:21:47
اه من خلال الدراسة يفهم ما مراد الایمان بهذه الكلمة. وهنا نأخذ هذا المثال التطبيقي. حينما قال الامام رحمة الله وفي الباب احاديث كثيرة واقرب شيء في الباب. مع ان هذا الحديث كما ترون فيه راو اتهمه ابن حبان بالوضع بالوضع - 00:22:07
ومن روى حديثا وهو متهم بالوضع فاننا نحكم عليه بماذا؟ لانه موضوع لانه موضوع ومع هذا يقول اقرب شيء ايش هذا الباب؟
والسبب ان هذا الحديث بعض العلماء يعني قال انه كالحافظ ابن حجر رحمة الله ان له طرق كثيرة - 00:22:27
لا يتأنى الحكم عليه بالوضع من خلال النظر في هذه الطرق. وبكل حال سواء قلنا انها انه حديث موضوع ولعله آآ اقرب او قلنا بانه لا يتأنى عليه الحكم بالوضع فهو ضعيف جدا. فهو ضعيف جدا لان عمر بن راشد هذا بعضهم لا يحكم عليه بالوضع وبعضهم قال انه ضعيف - 00:22:47

جدا وبعضهم قال منكر الحديث وكلها لو تأملت مردها الى ان هذا الرواية ما بين الترك وما بين الواقع وما بين الواقع ومع يقول الامام هي اقرب شيء في هذا الباب. هي اقرب شيء في هذا الباب. وعلى كل حال يعني الحديث لا يصح عن النبي صلى الله - 00:23:07

عليه وسلم. نعم ومنها ثامنا ان يكون في الحديث تاريخ كذا وكذا مثل قوله اذا كان السنة كذا وكذا وقع كيت وكيت اذا كان شهر كذا وكذا وقع كيت وكيت - 00:23:27
كقول الكذاب الامر اذا انكسف القمر في المحرم كان الغلاء والقتال وشغل السلطان اذا انكسف في سفر كان كذا وكذا واستمر الكذاب في الشهور كلها واحاديث هذا الباب كلها كذب مفترى - 00:23:45
طيب وهذه كلية من الکليات. ان جميع الاحاديث التي يقع فيها تحديد للتاريخ وانه سيحصل فيها كذا وكذا. هذه هو كلها كذب.
وليعلم ان مثل هذه هذه الغيبيات لابد ان تحملها اسانيد قوية. فإذا لم تعرف الا من طرق مثل هؤلاء الكذابين. يعني - 00:24:04
اتضح امرها وبيان عوارا نعم ومنها تاسعا ان يكون الحديث بوصف الاطباء والطريقية اشبه والياب. كحديث الهريسة تشد الظهر
وكحديث اكل السمك يوهن الجسد وحديث الذي شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم قلة الولد - 00:24:24
امرها ان يأكل البيض والبصل الى اخره وذكر جملة من الاحاديث ومن الطرائف التي تذكر في حديث الاول الهريسة تسد الظهر يذكر

ان رجلا كان يبيع الهرانس ووجد ان السوق قد آا يعني قد كسدت يعني وضعفت فقال ما الحل؟ يعني المشكلة يعني الناس يتذرون هذه البضاعة فيقال - [00:24:49](#)

انه وضع لوحة او كتابة رقعة على دكانه وكتب فيها قال النبي صلى الله عليه وسلم الهريسة تشد الظهر وضعوا على النبي عليه الصلاة والسلام نعوذ بالله من من الجرأة. فيقال انه يعني يكاد الناس يقتتلون على هذه الهريسة. فاصبحت لا تبقى عنده - [00:25:13](#)
صار التسويق عالي. لكن بinsteadت البضاعة التي تأتي على قالب الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم استطاعت المؤلف الله بذكر نماذج الى ان قال وكل حديث في طنين الاذن فهو كذب هذا ايضا من الكليات التي لم ارى احدا استدركه استدرك - [00:25:33](#)
عليه رحمة الله تعالى فيها. نعم. فصل الضابط العاشر. فصل ومنها عاشرا احاديث العقل كلها كذب كقوله لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل. ثم قال له ادبر فادبر - [00:25:53](#)

وقال ما خلقت خلقا اكرم علي منك بك اخذ وبك اعطي وحديث لكل شيء مع دينه. ومع دين التقوى قلوب العاقلين عندي النسخة
قلوب العارفين. ولعلها اصح. نعم. العارفين. نسخة ايه ايه. اي نعم معروف معروف هذا - [00:26:13](#)
سنقصد النسخة اللي عندي العارفين وعندي العاقلين؟ العارفين ويدلك على هذا يعني ورودها في بعض مثل ما تفضل الاخ آاه
في كلام اه متصرفه ولا يبعد ان يكون هذا من وضع بعضهم من وضع بعضهم او بعظ جهالهم. نعم - [00:26:35](#)
وحديث ان الرجل ليكون من اهل الصلاة والجهاد وما يجزي الا على قدر عقله قال الخطيب حدثنا الصوري قال سمعت الحافظ
عبد الغني بن سعيد يقول قال الدارقطني ان كتاب العقل وضعه اربعة اولهم - [00:26:53](#)
ميسرة بن عبد ربه ثم سرقه منه داود ابن المحبيل وركبه باسانيد غير اسانيد ميسرة وسرقه عبدالعزيز بن ابي رجا فركبه باسانيد
اخر ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزي فاتى باسانيد اخر - [00:27:14](#)

يعنى لاحظ هذا الكتاب كله مبني على سرقات. لكن السؤال ما معنى سرقة الحديث؟ وقبل السرقة اود ان انبه الى ان كلمة ليست خطأ
انا اقول ضعها نسخة لانها وردت في بعض الكتب الموضوعات. يعني حينما قلت دائما اذا قلت آآ الاقرب وكذا لا يعني تخطئة - [00:27:34](#)

تلك الكلمة لانها قد ترد في بعض النسخ وهذا يحتاج الى تثبت ومعرفة اصله ولا حاجة للاشتغال بهذا لكن فقط اود ان انبه ورد
بلغظين في كتب الموضوعات فمثلا في كتاب ميزان الاعتدال اه اورده بهذا اه اللفظ وكذلك ايضا ورد في كتاب الفوائد المجموعة
للشوكاني - [00:27:54](#)
رحمه الله تعالى. اه سؤال هنا المؤلف اه نقل نصا نفيسا عن الامام الدارقطني. الحافظ المشهور وقد نقله عن اه قبله الحافظ عبد الغني
وهو عبد الغني بن سعيد المصري احد الائمة الحفاظ من علماء القرن الرابع. يقول ان كتاب العقل يعني حديث الكتاب صنف - [00:28:14](#)

في فضائل العقل وضعه اربعة اولهم ميسرة وهذا مشهور بالكذب والوضع لكن يقول ثم سرقه منه هل المعنى انه سرقه منه يعني اتي
الى البيت واخذ هذا الكتاب ليس بالضرورة بل بل المعنى معنى سرقة الحديث وانتبه لهذا جيدا اذا ورد يعني في تراجم - [00:28:34](#)
الرواية يقول لك كان يسرق الحديث. ما معنى سرقة الحديث؟ اي انه يأخذ المتون المشهورة باسانيد معروفة. فيركب لها اساليب
بالعلم هذا معنى سرقة الحديث. يعني قد تجد في ترجمة راوي من الرواية كان يسرق الحديث. والمعنى انه يركب للمتون - [00:28:54](#)
مشهورة المعروفة باسانيد عند الائمة فيأتي ويركب لها هو من عنده اسانيد جديدة يضعها بنفسه عيادة بالله فهذا يسمى سرقة هذه
تسمى عند اهل العلم سرقة الحديث. وليس المعنى انه يأخذ الكتاب ويسرقه. لأن هذه غاية ما فيها انه حدث عن من لم يجيز - [00:29:14](#)

نعم لكن المقصود بالسرقة هي تركيب الاسانيد ولهذا قال هنا لاحظ العبارة ثم سرقه منه داود ابن المحظوظ فركبه باسانيد غير اسانيد
ميسرة. يعني اسانيد ميسرة ووخرها وسوها لها مسح. ثم هو اتي باسانيد من عنده. واضح؟ فهذه تسمى - [00:29:34](#)
عند اهل العلم سرقة نعم قلت وقال ابو الفتح الازدي لا يصح في العقل حديث قاله ابو جعفر العقيلي ابو حاتم ابن حبان والله اعلم

وايضا من تبعهم على هذه الكلية شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى فان له رسالة في الكلام على العقل وبين ان جميع الاحاديث الواردة ايضا - 00:29:54

في العقل كلها كذب آآ ومختلفة وموضوعة على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم ومنها الحادي عشر الاحاديث التي يذكر فيها الخضر وحياته كلها كذب ولا يصح في حياته حديث واحد - 00:30:19

الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في المسجد سمع كلام من وراءه فذهبوا ينظرون فاذا هو الخضر وحديث يلتقي 00:30:40 الخضر والياس كل عام وحديث يجتمع بعرفة جبريل وميكائيل والخضر -

ال الحديث المفترض طويل طيب قبل ان ندخل في التفصيل شوي آآ اود ان ابين هنا يعني آآ بين يدي الحديث عن مسألة الخضر ينبغي ان نفرق بين مسألتين المسألة الاولى مسألة الاحاديث الواردة في الخضر وانه حي؟ هذه مسألة. ومسألة اختلاف اهل العلم. في - 00:31:00

كونه حي او لا هذه مسألة اخرى. فالاولى حكم عليها جمع من الحفاظ كما سيأتي ان شاء الله تعالى كلام الحربي وكلام القاضي ابي يعلى وغيرهم من الائمة انه لا يصح في الباب شيء بل كلها كذب هذه مسألة. المسألة الاخرى وهي من موارد - 00:31:23 من موارد الاجتهاد وهي هل هو حي حتى الان ام لا؟ وكون ان مثلا اه نبرهن وندلل على انه غير موجود هذا شيء وكوننا نحكم على هذه المسألة بانها لا يجوز المخالفة فيها فهذا خطأ. اعيد مرة اخرى. هنا يجب ان نفرق بين مسألتين. مسألة الاحاديث الواردة - 00:31:43

فيكون الخضر حية وهذه لا اشكال في كونها موضوعة او مكذوبة او لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم المسألة الثانية هي مسألة هل الخضر حي او لا؟ بعيدا عن الاحاديث الواردة. وهذه المسألة من موارد الاجتهاد - 00:32:03

وقد نص بعض الاكابر من المتأخرین من اهل العلم على هذه المسألة وانتصروا لكونه حيا و موجودا وانه ما زال حيا الى اخره وكوننا نرى ان هذا القول المرجوح شيء وكوننا نلغي الاجتهاد فيها شيء اخر. اذا لا نخلط بين المسألتين. فالاحاديث الواردة غير غير صحيحة. ولا - 00:32:23

يعني يجزم الامام رحمة الله هنا بانها كلها كذب ولا تصح. لا نخلط بين هذه وبين كونه وبين المسألة نفسها وانها من موارد الاجتهاد. نعم. سيبين المؤلف رحمة الله فيما سينقل عن جماعة من العلم من ابن الجوزي وابو الفتح - 00:32:43 ابراهيم الحربي والبخاري وغيرهم سيبين ويبرهن على انه لا يصح. وهذا الكلام مستفاد آآ بقوه من كلام شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله فانه قد سبقه الى تفنيده هذه الادلة. نعم - 00:33:03

سئل ابراهيم الحربي عن تعمير الخضر وانه باق فقال من احال على غائب لم ينتصف منه وما القى هذا بين الناس الا شيطان ايش قصده من احال على غائب؟ من هو الغائب؟ خضر نفسه. يقول كيف تحيل على غائب؟ الغائب لا يحاكم الان. ها؟ ولا - 00:33:19

تؤخذ منه حتى نراه فلما لم يوحى على شيء يرى او يسمع فان الاحالة عليه ليس فيها انصاف. نعم وهذا طبعا نوع من التعبير الادبي وابراهيم الحربي رحمة الله بالمناسبة وهو من الائمة من ائمة القرن الثالث وهو من عاصر الامام احمد رحمة الله وكان مجلأ له ومعظما - 00:33:41

وكان ايضا من الائمه المشهورين بالعناية في علم غريب الحديث. وله كتاب مطبوع في هذا الفن. نعم. لا يقصد انه ميت. اي نعم والآن كل ما سيدركه يبرهن على انه غير موجود. نعم. وانه ميت. نعم - 00:34:01

سئل البخاري عن الخضر والياس هل هما احياء؟ فقال كيف يكون هذا؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى على رأس مائة سنة من هو اليوم على ظهر الارض احد - 00:34:18

هذا حديث ابن عمر في الصحيحين اه اورده الامام البخاري في عدة مواضع من صحيحه ومن لطائف تبويبه وهذى وان كان قليلا عن الدرس لكن من لطائف تبويبه ان هذا الحديث حدث النبي صلى الله عليه وسلم به بعد صلاة العشاء. فبوب عليه البخاري باب السمر

بعد صلاة العشاء مع ان هذه او هذا الحديث لا يكاد يأخذ يمكن ربع دقيقة لكن هذه من دقائق انتزاعات البخاري واستنباطاته فالشاهد من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته خطب الصحابة وقال اما انه ما من نفس او ما من انسان - 00:34:54 يأتي عليه مئة عام من اليوم ما من نفس منفوسه يأتي عليها مئة عام يعني من اليوم ويبقى على ظهر الارض منه احد. وهل الخضر الحي نفس منفوسه او لا؟ بلى. فاستدل البخاري وغيره من - 00:35:14

الاكابر بهذا الحديث على ان الخضر غير موجود. يعني هب اننا يعني دعنا نفترض انه حي الى حياة النبي صلى الله عليه وسلم. فانه لا يمكن ان يبقى بعد هذا الحديث اكثر من مئة سنة. هذا اذا تنزلنا انه ما زال موجودا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وستتبين ان شاء الله بعد قليل بعض الاوجه التي تفند - 00:35:34

حتى وجوده في حياة النبي عليه الصلاة والسلام نعم سئل عن ذلك كثير غيرهما من الائمة. فقالوا وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افإن مت فهم الخالدون وسئل عنه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فقال - 00:35:54

لو كان الخضر حيا لوجب عليه ان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم. وي jihad بين يديه ويتعلم منه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض - 00:36:14

وكانوا ثلاثة عشر رجلا معروفين باسمائهم واسماء ابائهم وقبائلهم. فاين كان الخضر حين وجه الدلاله من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حصر الفئة المؤمنة التي هي على الدين الحق بهذه الفئة التي كانت تقاتل يوم بدر فكان - 00:36:31

استغفروا ربكم وقل يا رب ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض. خلاص انتهوا الموحدين انتهوا الذين استجابوا لرسولك عليه الصلاة والسلام. فلو كان الخضر حيا لقال الا مثلا او شيء من هذا القبيل او شيء يشعر بحياته. فلما لم يستثنني شيئا علمنا انه غير موجود اصلا. نعم - 00:36:52

قال ابو الفرج ابن الجوزي والدليل على ان الخضر ليس بباطن في الدنيا اربعة اشياء القرآن والسنة واجماع المحققين من العلماء والمعقول اما الاجماع ففي هذا نظر بين. وتقييده بالمحققين يوجد من المحققين من يقول بخلاف هذا القول. ولهذا يعني يستدرك على الامام هذا الكلام - 00:37:11

لكن القرآن والسنة نعم. والمعقول نعم. لكن الاجماع لا اجماع. المسألة فيها خلاف وقد الفت فيها مصنفات كثيرة. ومن ضمن من الفوائد بذلك السبيل رحمة الله والحافظ بن حجر والنويي رحمة الله ان لم اكن واهما له جواب مطول او رسالة مستقلة في اثبات حياة الخضر. نعم - 00:37:34

اما القرآن وقوله تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد فان مت فهم الخالدون فلو دام الخضر كان خالدا واما السنة فذكر حديث رأيتم ليلتكم هذه. فان على رأس مائة سنة منها لا يبقى على ظهر الارض من هو - 00:37:53

والى يوم عليها احد متفق عليه وفي صحيح مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بقليل ما من نفس منفوسه يأتي عليها مائة سنة وهي يومئذ حية - 00:38:15

واما اجماع المحققين من العلماء قد ذكر عن البخاري وعلي بن موسى الرضا ان الخضر مات وان البخاري سئل عن حياته فقال وكيف يكون ذلك؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيتم ليلتكم هذه - 00:38:35

فان على رأس مائة سنة منها لا يبقى من على ظهر الارض احد قال ومنن قال ان الخضر مات ابراهيم وابن اسحاق الحبي وابو الحسين ابن المنادي وهما امامان. وكان ابن المنادي يقبح قول من يقول انه حي - 00:38:54

وحكى القاضي ابو يعلى مorte عن بعض اصحاب احمد وذكر عن بعض اهل العلم انه احتاج بأنه لو كان حيا لوجب عليه ان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:13

وقال حدثنا احمد حدثنا شريح بن النعمان حدثنا هشيم اخربنا مجلد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده - 00:39:28

لو ان موسى كان حيا ما وسعه الا ان يتبعني. فكيف يكون حيا ولا يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة والجماعة وي Jihad معه. الا ترى ان عيسى عليه السلام اذا نزل الى الارض يصلی خلف امام هذه الامة. ولا - 00:39:46
يتقدم لان لا يكون ذلك خدشا في نبوية نبينا صلى الله عليه وسلم. قال ابو الفرج وما بعد فهم من يثبت وجود الخضر وينسى ما في طي اثباته من الاعراض عن هذه الشريعة - 00:40:06

ما وجه ذلك؟ ما وجه كون اثبات حياته؟ يعني يؤدي الى ان الخضر معرض عن الشريعة. هو وقرره شيخ الاسلام قبل ذلك حينما قال ولو كان حيا لوجب عليه ان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ويصلّي معه ويبايعه الى اخره. وعلى من يتلزم بان النبي - 00:40:23
من يتلزم القول بان الخضر كان نبيا كما هو قول معروف لاهل العلم. فان هذا يعني يؤكد انه غير حي. لقول الله سبحانه وتعالى واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال - 00:40:43
على ذلكم قال اقرتم واخذتم على ذلكم اصري؟ قالوا اقررنا. قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. قال ابن عباس رضي الله عنهم 00:41:03
الحظر ان الله تعالى اخذ الميثاق على كلنبي اذا بعث محمد صلى الله عليه وسلم وهو حي ان يتبعه. فمن التزم - 00:41:03
بالقول بنبوة الخضر فان قوله هذا يناقض الآية. وبينما تفسير هذا الامام الجليل. اما من لم يقل بنبوته فلا يرد عليه هذا الاعتراض بهذه الآية الكريمة بل يورد عليه حديث البخاري ومسلم السابق وهو حديث ابن عمر. ثم استوطد الامام رحمة الله الحافظ ابن الجوزي فيما نقله عنه ابن القيم في - 00:41:23

ذكر الا وجه التي يرد بها القول بحياة الخضر من تسعه اوجه اه لعلي اسردها باختصار حتى الوقت لا يغادرنا منها انه قال ان الذي اثبت حياته يقول انه ولد ادم للصلب وهذا فاسد ثم ذكر المقتضي لفساد ذلك ان ان - 00:41:43
انه لو قلنا بحياته لمعنى هذا انه كان عمره اكثر من ستة الاف وهذا خلاف العادة. خلاف العادة فان الله سبحانه وتعالى لما ذكر حياة نوح ذكر ماذا؟ ان دعوته الف سنة الا خمسين عاما. فلنفترض ان دعوته مقاربة لحياته العاديه. مع ان هذا في الغالب لا يكون يعني بالعادة - 00:42:03

في حياة الانسان الدعوية اكثر من حياته ما قبل الدعوة. فلنفترض ان عمره قرابة الالفين. فain يبقى عمر ستة الاف هذا؟ ولو كان حيا او رآه احد لتناقله الناس وتوالت الاخبار بذلك. هذه واحدة. الثانية يقول لو كان ولده لصلبه اه كما زعموا لكان وزير ذي القرنين 00:42:23
فان تلك - 00:42:23

الخلقة ليست على خلطتنا بل هو مفرط في الطول وهذا مخالف لما في الصحيحين من ان الله تعالى خلق ادم على صورته طوله ستون ذراعا في السماء. فكيف يكون اه الابن اه يعني يختلف اختلافا بينا. اه لا وجه فيه من الشبه بينه وبين الخلقة التي خلق الله - 00:42:43

الله تعالى الناس عليها ايضا مخالف لظاهر القرآن. لأن الله تعالى لما ذكر غرق من بعد نوح قال وجعلنا ذريته هم الباقيين. وجعلنا ذريته هم الباقيين. ولم يبق غير نسل نوح. ولم يبقى غير نسل نوح. هذا مما يرد على قول من قال انه - 00:43:03
اه بقى بعد ادم انه يعني يزعم انه من صلب ادم ايضا لو كان الخضر حيا قبل نوح لركب معه في السفينة لأن الله لم ينجي الا من ركب معه. ايضا من الواجه ان التي يرد بها هذا القول ان آآ يعني لو كان - 00:43:23

الخضر حيا موجودا لك انت حياته من اعظم الایات والعجائب ولكن القرآن على الاقل يشير اليها اشاره او يحدث بها النبي صلى الله عليه وسلم ان الخضر الذي رحل اليه موسى موجود والى اخره فلما لم يوجد شيء من ذلك علمنا ان مثل هذا اه كما قال الحرب - 00:43:43

رحمه الله ما القاه الا شيطان. كذلك ايضا ان القول بحياة الخضر على كلام ابن الجوزي رحمة الله قول على الله بغير علم وهذا حرام بالنص. اما كون القول على الله بغير علم حرام فهذا مجمع عليه. لكن كانوا على قول على الله بغير علم وجه ذلك. يقول ان - 00:44:03

كتاب الله سبحانه وتعالى لم يتعرض ابدا لذكر حياة الخضر ولم يأتي في سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم بان الخضر حي

كما تقدم قبل قليل. ايضا من الاوجه التي يرد بها آن غاية ما ينسب او غاية ما يحتاج به من اثبات حياة الخضر انه - 00:44:23
ذلك عن اناس يقولون رأينا الخضر سمعنا الخضر. ونحن نعلم ان الشيطان قد يتلبس بصورة بعض الصالحين. وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية في بعض كتب ان اناسا قالوا رأيناك في اليوم الفلاني في البلد الفلاني. ومن يعرفون الشيخ. والشيخ؟ نعم. شيخ الاسلام ابن تيمية ذكر هذا - 00:44:43

وقال والشيخ رحمة الله لم يكن في تلك البلد اصلا. فعلم من ذلك ان الشيطان تلبس بصورة انسان على صورته واصبح يلقي الكلام على انه لمن؟ لشيخ الاسلام ابن تيمية لما علم من القبول له بين الناس فتلبس بصورته. فتلبس - 00:45:03
فلا مانع ان يتلبس الشيطان بصورة هؤلاء الصالحين حاشا الانبياء عليهم الصلاة والسلام فلا يمكن لاحد من الشياطين ان يتلبسوها بصورةهم لأن لا يؤدي ذلك للتباس الشرائع على الناس. ايضا من الاوجه ان الخضر فارق موسى عليه الصلاة والسلام في - 00:45:23
الآيات المشهورة هذا فراق بيني وبينك. كيف يعني يقول ابن الجوزي رحمة الله كيف يرضي الخضر بفارقة موسى استمع الى من هو دونه بمراحل من العباد الذين فيهم الجاهل وفيهم العالم وفيهم من هو دون ذلك. وكيف يكون ايضا حيا - 00:45:43
جمعة ولا جماعة ولا يحضر جنائز ولا غير ذلك من مشاهد الاسلام التي حضورها من شعار اهل السنة بل ان نقول من شعار الصالحين من سلف هذه الامة اين هذا؟ والوجه الثامن آيقول رحمة الله ان الامة مجتمعة على ان - 00:46:03

يقول انا الخضر لو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا لم يلتفت الى قوله يعني لو جاءنا احد الان وقال انا الخضرها وقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا لم يقبل منه. لم يقبل منه. واجماعهم على ذلك يقول هذا دليل على عدم - 00:46:23

هذا القول. واخيرا ختم هذه الاوجه بقوله لو كان الخضر حيا لكان جهاده مع الكفار ورباطه في سبيل الله عز وجل مقامه في الصفة ساعة وحضور الجمعة والجماعة وتعليم العلم افضل له بكثير من ان يسيح بين الوحوش والقفار وان يخلو في - 00:46:43
كماديعي ذلك بعض رموز الصوفية في قديم الدهر وحديثه بل يعني يقول ابن الجوزي ان هذا من اعظم الطعن والعيب عليه ان عن هذه المشاهد العظام التي هي مقامات الانبياء وال AOLIYAH والصالحين. ويختلف عنها وزعم ان خلوته في الفلوتوت وعيشها بين الوحوش - 00:47:03

والقفار ان هذا هو التعبد الصحيح. هذا ليس على نهج الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام. جزاكم الله الو السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:47:23